

شرح كتاب تفسير كلمة التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه

الله الدرس الثاني عشر

عبدالله بن جبرين

وننتقل بكم الان الى الدرس الثاني عشر. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله فقد ذكر الله عن الكفار انهم اذا مسهم الضر تركوا السادة والمشايخ فلم يدعوا احدا منهم ولم يستغثوا به - [00:00:00](#)

بل يخلصون لله وحده لا شريك له. ويستغثون به وحده. فاذا جاء الرخاء اشروا وانت ترى المشركين من اهل زماننا. ولعل بعضهم يدعى انه من اهل العلم. وفيه زهد واجتهاد وعبادة - [00:00:24](#)

اذا مسهم الضر قام يستغث بغير الله مثل معروف او عبدالقادر الجيلاني واجل من هؤلاء مثل زيد بن الخطاب والزبير واجل من هؤلاء مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالله - [00:00:44](#)

المستعان واعظم من ذلك واضم انهم يستغثون بالطواحيت والكفرة والمردة. مثل شمسان وادريس ويقال له الاشقر ويوسف وامثالهم والله سبحانه وتعالى اعلم الحمد لله في اول واخرا وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى الله وصحبه اجمعين امين - [00:01:04](#)

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ختم المؤلف هذه الرسالة آية كريمة - [00:01:35](#)

ذكرها الله تعالى في كتابه ها هو عدة ايات تدل على ان المشركين الاولين يخلصون لله تعالى وفي الشدة وفي الازمات المشركون اذا كانوا في الرخاء اما شرك المشركين في زماننا - [00:02:00](#)

ان شركهم دائم اعظم من كفر الاولين الذين قاتلهم النبي صلى الله عليه وسلم والادلة على ذلك كثيرة منها قول الله تعالى في سورة يونس وهو الذي يسركم في البر والبحر - [00:02:32](#)

اذا كنتم في المهلك وجرأين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين من هذه لنكون من الشاكرين - [00:03:00](#)

مثلا ما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق فهذا دليل على انهم اذا اشتدت بهم الازمات ينسون الهتمن وعبوداتهم ويعرفون انه لا ينجيهم من هذه الازمات والشدائدين الا الاخلاص لله تعالى - [00:03:23](#)

وكذلك قول الله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفياه لان انجانا من هذه لنكون من الشاكرين هلا ما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق - [00:03:47](#)

هكذا اخبر بانهم يدعونه تضرعا وانهم يتعهدون لان انجانا لنكون من الشاكرين. وانهم اذا انجاهم ان بغوا وكذلك قال تعالى واذا غشيمهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين الموت الامواج هي التي - [00:04:12](#)

ان تكون في وسط البحر عندما ان تهب الرياح شديدة ثم يكون هناك امواج في البحر تضطرب منها السفن اذا غشيمهم الموج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم - [00:04:45](#)

الى البر اذا هو يشرك وهكذا قول الله تعالى في سورة الاسراء هذه الآية وانهم مسكون الض في البحر في البر والبحر وانهم مسكون الض في البحر ظل يعني ذهب عنكم من تدعون الا اياه - [00:05:08](#)

اا الله. فلما نجاكم الى البر اعرضتم اشركتم وكان الانسان كفورا افأمنتم ان يخسف بكم جانب البر الله قادر كما انه يقدر على ان يغلكم وهو يقدر على ان يخسف بكم جانب البر. او يرسل عليكم حاصبا رحبا حاصبة - 00:05:30

يحسبيكم وتميتكم قادر او يرسل عليكم حاصبا او امتنم ان يعيذكم فيه في البحر مرة ثانية تارة اخرى فيرسل اليكم قاصفا من الريح فيفرقكم يهدهم كيف انكم في البحر وفي الشدائدي تخلصون - 00:05:59

وتعزفون انه لا ينجيكم الا الله وتركون الهمتهم ولا تدعونها بل تخلصون الدعاء لله وحده ثم اذا نجوتكم رجعتم الى الشرك هذا هو الغرور الذي انجاكم في الشدائدي يستحق ان تعبدوه في الرخاء - 00:06:25

ان كونكم يعبدونه في الشدة وتخلصون له وتنسون ما تشركون لا ينسون الهمتهم ثم اذا نجاكم ان جاءكم من هذه الشدائدي عند ذلك تشركون اه هذا هو الشرك الاولى انهم يشركون في الرخاء - 00:06:58

الرخاء يعبدون الله ويعبدون معه غيره. واما في الشدائدي والازمات ولا يعبدون الا الله بل يخلصون العبادة لله وحده ما شاء الله يقول ذكر الله عن الكفار انهم اذا مسهم الظر - 00:07:33

البحر ونحوه السادة والمشايخ والمعبودات ونسوق ظل من يدعونا الا اياد ونسيتم الهمتهم وعرفتم انهم لا ينجيكم الا الله وحده يدعون معه غيره. لا يدعون احدا منهم. في الشدائدي ولا يستغثون بهم بان يفلسون الله - 00:08:01

لا شريك له يستغثون به وحده فاذا جاء الرخاء اشركوا وذكروا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وفتحت مكة هرب كثير من الذين ما قنعوا بالاسلام وكان منهم - 00:08:35

ركب سفينة متوجهة الى اليمن من المسلمين ذهبوا وفي لجة البحر طمت الامواج فقال الملاح لا ينفعكم الا الاخلاص ادعوا ربكم الهواء الذي انجيكم ينجيكم في هذه الشدة الا ان تخلصوا الله وان تدعوه وحده - 00:09:11

فتذكر عكرمة ومن معه وقالوا اذا كان هو الذي ينجينا من الازمات وفي هذه الشدة انه هو الذي يستحق ان يعبد في الرخاء فلماذا ندعوه ونخلص له في هذا الوقت - 00:09:58

اليس محمد يدعونا الى ان نخلص له دائما في الرخاء والشدة فعند ذلك رجع اولا ما رجع الى مكة بايع النبي صلى الله عليه وسلم هذا على انهم في الازمات والشدائدي - 00:10:22

ينسون الهمتهم وتنسون ما تشركون ينسون شركهم اذا ركعوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا يعني يشركون بالكفر وشركهم كفر هذه - 00:10:49

يقول هنا وانت ترى المشركين من اهل زماننا ولان بعضهم يدعي انه من اهل العلم. وفيه زهد واجتهاد هو عبادة اذا مسهم الظر يستغثون بغير الله يشتند شركهم اذا كانوا في الشدائدي - 00:11:21

يشتد شركهم ويدعون معبوداتهم من دون الله تعالى اذا كانوا في الشدائدي ذكر ان بعضهم من اهل العلم ولكن علمهم ما نفعهم انهم لم ينتبهوا ولم يتذكروا ان المشركين الاولين خير منهم - 00:11:50

حيث انهم يخلصون في الرخاء كيف يكونون المؤمنين علماء زهادا والمشركون الاولون خير منهم من اهل العلم وفيهم زهد يعني زهد في الدنيا وتقشف والجهاد يجتهدون اجتهادا كبيرا وعبادة لله يتعبدون صياما وقياما وصدقة وبعدا عن المحرمات - 00:12:25

انكار المنكرات ولكن يقعون في هذا الشرك يقعون في الشرك وهم لا يشعرون يعتقدون انه هو النافع ما ينتبهون الى ان المشركين الاولين خير منهم يقول اذا مسه الضر قام يستغث بغير الله - 00:13:09

مثل معروف المعروف الكرخي قبره موجود في مصر يتواجد اليه حلق كثير يتعبدون عند قبره. حتى يقول بعضهم قبر معروف الترياق المجرب اي الدواء النافع شبهوه بالترىاق وهو الدواء الذي يعالج به من - 00:13:43

حتى يطير الترياق المجرب ان خدع كثير من الناس به عند قبره وفي مكان بعيد حتى في البحار. يدعونه يا معروف عندنا يا معروف خذ بآيدينا يا معروف اشفع لنا ارزقنا - 00:14:25

وهل الذين عند قبره يتبعدون ويدعونه. يهتفون باسمه يكترون من دعائه ومن التضرع اليه ينخدعون بكثير من الحكايات التي تحكى عن الذين يأتون اليه كثير من هؤلاء الذين يأتون الى قبره - [00:14:52](#)

ثم يقع له الحالة يررونها وقد يزيدون فيها يقول احدهم دعوت معرفا فتجانى استشفعت به في الشفاء على ونهى عنى ووفى ديني ونصرني ورزقني مالا واولادا واتاني من كذا واعطاني واوفى عنى - [00:15:25](#)

فتكون فتنة لكل من يستمع عنه هو متوفى في القرن الثاني او في القرن الثالث ترجمة مشهورة في من كتب الترجم في الطبقات وفي البداية والنهاية وفي سير اعلام النبلاء وفي التاريخ الكبير تاريخ الذهبي - [00:15:59](#)

وغيرها والحكايات التي تنقل عن الذين يأتون اليه كلها او جلها لا اصل لها معروف كان من الزهاد الذين زاهدوا في الدنيا وتعبدوا وتقشفوا وانقطعوا عن الشهوات فكان من الصوفية المعتدلة الذين يتبعدون بالعبادات الشرعية - [00:16:36](#)

وينقطعون عن الشهوات وعن الملذات الدنيوية من باب التقشف انه يستغاث به او يدعى مع الله فان ذلك هو الشرك عبد القادر الجيلاني انه عالم من علماء الحنابلة على ابن الجوزي - [00:17:15](#)

وان توفي في القرن السابع وكان ايضا من الزهاد ومن العباد الا انه لم يكن من اهل الحديث ولا من اهل العلم الصحيح علمه يغلب عليه انه علم اشارات. ورموز وانه من المتصوفة - [00:17:52](#)

ونحوهم انخدع به غلاة الصوفية واعتقدوا فيه انه يتصرف هو في الكون وانه يملك الظر والنفع اعتقاد فيه وكتبوا عليه اكاذيب لا تحصى وصاروا مع ذلك يدعونه ويعبدونه في كثير من الافق في شرق وفي غربها - [00:18:25](#)

ليس في التي هي العراق بل في غيرها من البلاد صارت تلك الحكايات عنه يغلون فيه. هو بلا شك عنده تقشف وعنه زهد وعبادات يغلب عليه ايضا وصف او يقرب منك وصف الصوفية الذين عندهم شيء من الغلو في التصوف - [00:19:00](#)

قد وصل به بعضهم الى اهل الحلول الى الحلول آآ وحدة الوجود ترجمته الذين طبعوا كتابه الغنية ولما ترجموه كانوا من المتصوفة تذكر في اول ترجمته انه كان يقول الحلاج زلة - [00:19:46](#)

لم يكن في زمانه من يأخذ بيده ولو كنت في زمانه لأخذت بيده كأنهم يقولون انه على طريقة الحلاج الحلاج هو الذي قتل في سنة ثلاث مئة وتسعة لما ادعى التصوف عنه اشارات تدل على انه من اهل - [00:20:22](#)

الوحدة فحكم عليها اهل زمانه بأنه كافر من كلماته مثل قوله ما في الجبة الا الله يعني يعتقد انه هو الله واعتقاده ان الاله اتحد ابن ناسوت كان من شعره قوله سبحان من اظهر ناسوته سر سنا لاهوته الثاقب - [00:20:48](#)

حتى بدأ مستتر ظاهرا في سورة الالكل والشارب اعوذ بالله وكذلك قوله على ما حكوا عنه الرب عبد للعبد رب يا ليت شأن من المكان له وقيل ان هذا لابن عربي - [00:21:21](#)

ان قلت عبد فهذا رب او قلت رب الا يكلف وقاله وفي كل شيء له اية تدل على انه عينه يعني ان كل شيء هو عين ذات الله العلماء بان هذا ردة الكفر وقتلوه وله ترجمة طويلة في البداية والنهاية وفي غيرها - [00:21:45](#)

فيها حكايات عجيبة تدل على انهم مبهرون عندهم من البهرج والكذب والتجليل الشيء الكثير. الذين يقولون ان عبد القادر كان على طريقته هو انه يقول لو كنت في زمانه لأخذت بيده - [00:22:13](#)

هؤلاء على هذه الطريقة التي هي طريقة الوحدة ووحدة الوجود يقول اجل من هؤلاء مثل زيد بن الخطاب. ان كان زيد من قتل في غزوه اه في غزوة اليمين وفي قتال مسلمة - [00:22:34](#)

معه خمس مئة من المسلمين واكثراهم من الصحابة هم القراء ودفنا جميعا ولم يتميز قبر واحد منهم. بل اختلطت قبورهم ولم يتميزوا. في العاشر جاء الشيطان وسوسه الى بعضهم وقال الا ادلكم على قبر زيد - [00:23:01](#)

فجاء بهم الى قبر العبيدة وقال هذا قبر زيد تصدقا ذلك الموسوس صار يعبد هذا القبر ورفعوه وصاروا يأتون اليه من اماكن يدعونه يا زيد يا زيد هلا ان الله تعالى الهم الشيخ هذا العلم - [00:23:27](#)

كان اذا ذهبوا واخذوا يقولون يا زيد اشفع لنا يا زيد انفعنا اعطنا يرد يقول الله خير من زيد. الله اقرب من زيد. الله

ما يقولون كذبت لا يستطيعون انهم يعرفون ان الله على كل شيء قادر وما زال بهم الى ان هداهم الله وهدموا ذلك القبر كذلك الزبير الزبير ابن العوام قتل في العراق في وقعة الجمل - 00:24:18

اولا ما قتل الذين قتلوا ولم يتميز قبره وبعد مدة ينكر في القرن اه التاسع او العاشر ان شئت هذه القرية التي في العراق تسمى الزبير ودعوا ان قبر الزبير فيها - 00:24:44

ثم اوحى الشيطان اليهم ان يعبدوا ذلك الميت ان الزبير في هذا المكان فصاروا يتبعدون له يتبعدون عنده ولم يقتصروا على عبادته بذلك المكان بل عبادوه بكثير من الامكانة صاروا يهتفون باسمه ويدعونه - 00:25:15

يا زبير انقنا يا زبير احب كذا وكذا كذلك يقول واجل من هؤلاء مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ايضا في الازمات وفي الشدائيد يدعون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:40

يا رسول الله عندنا يا رسول الله خذ بآيدينا وما اشبه ذلك ذكر بعض المؤلفين الشيخ عبد الله بن سعدي العبدلي برسالة له في بعض الخرافات المنتشرة في قضاء الظهير - 00:26:11

ذكر ان الشرك متمكن هناك. والخرافات وروى قصة ان رجلا كان يسوق له بقرا صعد مع عقبة في جبل من تلك الجبال من جبال تهامة صعد بقرة ولما اشرف على ذروة الجبل - 00:26:40

سقط ثور من البقر الذي يسوقه اولا ما سقط الثور تدهدها مع الجبل عند ذلك اخذ صاحبه يدعو يقول يا رسول الله انجح يا محمد انجح يا محمد يا رسول الله - 00:27:15

ولكن الثور لا زال يتدهده لما اعيش اخذ يدعو الجن يا جن امسكوه يا جن حولي امسكوه محمد ما نفعني محمد يشتئي المرقة محمد يشتئي المرقة فسر ذلك بانه يقول ان محمد - 00:27:45

يريد ان يموت جملي حتى يطبله ويأكل من مرقته. ولما اخذ ذلك ما نفعني افسد دينه واشترك بالله ودعا محمد ودع الجن ومع ذلك مات ثوره وننتفع فاشرك وابطل وبطل اجره - 00:28:18

هذا دليل على انهم في الازمات ويدعون الا اهلا ما يشركون الا في حالة الشدة في حالة الرخاء ويخلصون. واما في حالة الشدة فيشتئد شركهم بخلاف المشركين الاولين - 00:28:50

يذكر لنا ايضا بعض الاخوة حكاية انه مئة سنة او مئة مئة وخمسين ان اناسا جاءوا في سفينة من العراق ومن جهة العراق ومعهم امرأة رافظية اولا ان كانوا في لجة البحر - 00:29:17

اشتدت الامواج على السفينة وهي محملة وخافوا انهم يغرقون اخذت هذه الرافظية تدعوا يا علي يا علي نجنا يا علي انقذنا ولكن عرفوا انهم سيغرقون فاخذوا يخففون من الاممتعة التي معهم - 00:29:55

كان معها اربعة اكياس قهوة مع هذه الرافظية فقدفوا في البحر اكثر من نصف المتاع الذي معهم وقدفوا اكياس الرافظية في البحر اولا وصلوا الى الاحساء او الى في الدمام او قريبا منها - 00:30:28

قالت اعطوني اكياس اين اكياس قالوا اخذها علي انت دعوت عليا اخذ حق ادعهه يريدها ما اشتئد شركها الا في تلك الازمات. لذلك الوقت الشديد مما يدل على انهم يشركون في شدة الشدائيد ونحوها. يتضاعف شركهم - 00:30:59

وهذا بخلاف ما كان عليه الاولون ايها القصص عنهم مشهورة يقول هو اعظم من ذلك هو اطعم انهم يستغثون بالطواوغية والكفرة والمردة يستغثون بهم في الشدائيد عندما تشتئد بهم الازمات - 00:31:34

لا يجدون من يغطيهم الا مثل هؤلاء الطواوغية يعني المغضومون عندهم والكفرة يعني الذين يعبدونهم في الحقيقة كفرة ونصحهم بانهم مردة جمع مارد ومثل لهم في قوله مثل شمسان وادريس - 00:32:03

يقال له الاشقر ويوسف وامثالهم وهؤلاء كان لهم قبور تعظم ويدعونها من دون الله وفيما حوله اولا يذكر المؤرخون شيئا من تاریخهم کثیرا الا انهم معروف انهم لهم مكانة عند العامة - 00:32:36

العامة يحبونهم في ذلك الزمان. ويدعونهم ويعظموه قد ذكر بعضهم ايضاً الشيخ المؤلف في كتابه الذي سماه من كشف الشبهات من هذا الكشف كتبه جواباً لبعض العلماء في زمانه من أهل الاحسان وغيرهم - [00:33:13](#)

لما كتبوا اليه ينکرون عليه يقولون كيف تجعلنا مثل المشركين الاولين و تستبيح دمائنا و نحن نشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله. و نصلی و نصوم و ندعوا الله و نؤمن بالبعث بعد الموت و نقرأ القرآن و نقرأ السنة - [00:33:48](#)

فكيف تکفنا؟ و تجعلنا من المشركين عند ذلك رد عليهم بهذه الرسالة و اخبرني انهم افسد عبادتهم حيث انهم تغالوا وفي الصالحين في اولئك الصالحين في زمانهم هو ان غلوهم هذا ارسلهم الى الشرك - [00:34:21](#)

وانهم اشركوا بالله تعالى شركاً عظيماً اعظم من شرك الاولين اولاً ان الاولين يشركون في الرخاء و يخلصون في الشدة. و انت من شرككم دائم. في الرخاء الشدة و ان الاولين يدعون اناساً صالحين - [00:35:00](#)

مثل عيسى و امه والعزيز واللات وكذلك قوم يدعون قوم صالحين او يدعون احجاراً و اشجاراً ما اذنبت مخلوقة مسخرة لامر الله تعالى و مطيبة له ولا تخرج عن طاعته و تسجد لامرها كما - [00:35:35](#)

الله بان الاشجار تسجد في قوله تعالى الجبال والشجر والدواب يعني كلها تسجد لامر اولئك يدعون هؤلاء الصالحين واما اهل زماننا فانهم يدعون يشهدون بمعاصيهم وبها رواحهم يدعون اناساً ينقولون عنهم - [00:36:08](#)

منكرات واعمالاً سيئة و مع ذلك هم الذين يدعونهم ذكر لنا بعض المشايخ البدوي الذي يعبد في مصر ما عرف عنه عمل صالح الا انه دخل مرة والناس في المسجد الجامع - [00:36:44](#)

يصلون فبال في المسجد ثم خرج ولم يصلي هذى من الحكايات عنه و تتبعوه و قالوا هذا مجنون هذا قلبه عند ربه هذا قد وصل الشأن في وفيك لما سئل بعضهم هذا المجنون لماذا لا يصلي - [00:37:18](#)

قالوا هذا قد وصل الشأن فيينا نحن الذين وصلنا هذا قد قطع المراحل وصل الى ربه قلبه عند ربه سقطت عنها التكاليف فايبح له ان يفعل ما يشاء وان يعمل الذي يريد ويأخذ الذي يشتته - [00:37:52](#)

افعال شنيعة يذكرون ايضاً عن اولئك الذين يسمونهم مجاذيب يعني مجنوبين انهم يفعلون ما يشاء لو دخل احدهم بيت انسان واخذ من ما له او من متاعه ما رده هذه حالتهم - [00:38:22](#)

ثم بعد موته يتخذونه المعبودين وانهم ايضاً في حياتهم يرون انهم من المقربين في قصيدة الصناعي يقول فيها قوم عراة كقوم عراة في ذرا مصر ما ترى على عورة منهم هنا كثياب - [00:38:54](#)

يعدونهم في نصرهم من خيارهم. دعاؤهم وفيما يرون مجاب هذه رسالتهم في زمان الصناعي قبل نحو ثلاثة مئة سنة في عهد الشيخ محمد بن عبد الوهاب اهل الصناعي صاحب سبل السلام - [00:39:28](#)

قوم عراة في ذرا مصر في اطراف مصر ترى على عورة منهم هناك ثياب. يمشون عراة والناس يتمسحون بهم ما ترى على عورة منهم هناك ثياب يعدونهم في مصرهم من خيارهم - [00:39:54](#)

دعائهم يرون مجاب بعد موته بلا شك انهم سيغلوون فيهم. وانهم سيتبركون بهم ويعبدونهم وهكذا ايضاً يفعل كل طائفة مع من يعتقدون فيه في العهد القريب الحاكم ايران الذي هو الخميني - [00:40:19](#)

لما توفي احتشدت الرافضة هناك عليه ثم بنوا على قبره بن اية مرتفعة وقصصوه ويزخرفوه ورفعوه حتى يتواجد اليه هؤلاء الجهلة يتمسحون بحيطانه ويدعونه ويتبرون به فيعتقدون فيه انه سيدهم وانه انه ولا يزالون ولا شك ان هذا - [00:40:47](#)

دليل ان شرك المتأخرین اعظم من الاولین. فانه قد عرف بأنه هي كتاباته مشرک على عقيدة الرافضة في شركياتهم اول ما اتى اليهم ليستولي عليهم بدأ بالذهاب الى المشاهد. الى القبور التي يعبدونها. واخذ يتفقدها. ويامر بتعاهدها وبالبناء - [00:41:28](#)

عليها ويزخرفتها دليل على انهم من المشركين ويدرك العلماء ان عبادة القبور واصل زخرفتها كان من الرافضة عندما تولوا على العراق وکثروا الذين ابتدأوا ببناء المشاهد على القبور من ذلك - [00:42:08](#)

المشهد الذي سموه كربلاء. وادعوا ان فيه الحسين انه قبر الحسين ولا شك انه كذب وذلك لأن الحسين اخفي قبره ولا يدرى اين هو.

ثم ان اهل مصر يدعون ايضا ان الحسين عندهم - 00:42:45

انه قبر عنده وهناك معبد في مصر يا حسين يا حسين. وهناك معبد في العراق. يا حسين يا حسين لا شك انه احدهما كذب بل نتحقق
ان الجميع كذب وان الحسين - 00:43:15

عندهم ثم مع ذلك يدعونه في الاماكن القريبة والبعيدة ويهتفون به - 00:43:38

وينادونه من دون الله ولاده الامام عبد العزيز ابن محمد ابن سعود رحمة الله لما تمت الولاية له استولى على نجد وطهرها وكذلك وفتح في عهده الحجاز وطهرها ونظفها. وامتدت ايضا ولادته الى ان العراق - 00:44:08

واستولى على العراق ثم هدم مشهد الحسين. الذي هو كربلاء ومشهد علي الذي هو النجاة. وامر بتسويتها وازالة الاعلام التي كانت فيها. وظهرت تلك الاماكن ولم يبق فيها شرك. ولكن - 00:44:49

سعود انا اقتله ابتغى بذلك وجه الله فجاء الى - 00:45:19

الى الدرعية كان الامام في الدرعية واظهر التبعيد والتنس克 واظهر انه يريد التعلم. وصاروا يسمونه المهاجر او ثقوا به ولما تمكן قتيل الامام يعني طعن بحرية حت، قتله واحتسب بقتله انه شهيد - 00:45:55

من قتله لما احتسب انه انتصر للحسين الذي ظلم وامحيت معابده التي كان يعبد فيها. وانه بذلك مجاهد دليل على انهم يحقدون على من انكر عليهم لا شك ان هذا من الشرك - 00:46:32

الحسين عبادتهم له كذلك اهل في مصر قبر الحسين ايضا عنده شركيات وعنده كربلا يتقربون اليه المتأخرة يقولون ان ان الحسين لما قُتِل ان جثته دهنت في العراق. وان رأسه - 00:47:04

انه ارسل الى الشام الى يزيد ابن معاوية وهو في دمشق الشام وان هناك من اخذه نقله من الشام حتى دفن في مصر الصحيح انه ما نقل وانه دفن مع جثته في مصائب العراق وانه اخفى ولكن الشيطان - 00:47:40

قال اوحى الى هؤلاء والى هؤلاء قد الف شيخ الاسلام ابن تيمية رسالة بعنوان رأس الحسين طبعت مفردة قديما وكذلك ايضا توجد في مجموع الفتاوى حقق فيها موضع رأس الحسين انه في العراق وانه ما ذهب به - 00:48:08

الى الشام و لا الى مصر و ان هذه الاماكن التي يدعون انها قبر الحسين سواء قالوا انه قبر رأسه او قبر جثته انها كلها لا حقيقة لها. ولكن هكذا الشيطان يسول لاوليائه حتى يومن - 00:48:41

في هذه الشركات وان النجف فانهم يدعون ايضا ان فيه قبر علي هو في العراق. وفيه ايضا شركيات. يتبعون فيه بعثادات مبتدعة
الصحيح ان قبر علي رضي الله عنه لا يعرف وان - 00:49:01

الذى انا اولاده ومن حولهم لما قتل اخروا قبره في الكوفة مخافة ان ينبشه الخوارج لان الخوارج هم الذين قتلواه ابن ملجم
خارجى فهم اخفوه حتى لا يبرك به احد او حتى لا يحرقه احد - 00:49:37

قد ورد في حديث انه اعلم عليا تهلك فيه طائفتان طائفه غنت وطائفه جفت. فالغولاة الرافضة والجهة الخوارج والنواصب هلك هؤلاء بالغلو والزيادة وهلك هؤلاء بالتكفير والتضليل فلما كان كذلك - 00:50:11

اتفق الذين دفونوه ان يخفوه. ان دفونوه ليلا واحفوه وبعبدا عن هذا المكان الذي سموه النجف ولكن الشيطان اوحى اليهم ان يعبدوا في هذا المكان ويتعبدوه فان فيه قبر على - 00:50:44

تصدق الشيطان وصاروا كذلك والحاصل ان هذه المعابد ان كان القبوريون يعظمونها ويكثرن من التبعد عندها ويدعون ان هذا ليس بشرك وقد رد عليهم المؤلف رحمة الله في كتابه كتاب التوحيد - 00:51:08

لما بوب ابوابا في وسط الكتاب منها بعض ما جاء في من الوعيد في من عبد الله عند قبر رجل صالح كيف اذا عبد الصالح اورد قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد وعوروا - 00:51:39

كونه ان من كان قبلكم كان يتخذون قبور انبائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن لذلك ثم يقول رحمة الله فقد
نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في الثياب - [00:52:10](#)

من فعل ذلك والصلة عندها من ذلك وان لم يبني مسجدا وهو معنى قول عائشة اه خشية من معنى قولها مخافة ان يتخذ قبره
مسجدا يعني ذلك لا يبرز قبره ولكنه خشي ان يتتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنيوا حوله - [00:52:33](#)

مسجد ولكنه دفنه في حجرته حتى يكون ذلك ابعد عن ان يتتخذ قبره مسجدا ثم يحتاج القبوريون الان بان قبر محمد في وسط
المسجد والجواب انه كان في الاصل في وسط حجرته. التي كان يسكنها. وانما ادخل بعد موت الصحابة الذين بالمدينة - [00:53:03](#)
اذا يعتبر ادخالهم له من اجل توسيعة المسجد. لا يعتبر جعلا له مسجدا من ثم لم يقتصروا على قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ولا على
قبور الصحابة تزيد ابن الخطاب علي - [00:53:32](#)

والحسين وما اشبههم بل تجاوزوا الى هؤلاء الذين لا يعرف لهم شيء من الصلة مثل هؤلاء الذين سماهم مثل شمسان وادريس يقال
له الاشقر ويوسف وتابع وامثالهم الذين في زمان المؤلف كانوا يعبدون - [00:53:54](#)

ويتقرب اليهم ذكرنا العالم الهندي الذي في مساكن لونجة الان ارسل اليه الشيخ كشف الشبهات رد عليهم رد على القبورين بقصيدته
الdalila المشهورة التي مطلعها جاءت قصيدهم تروح وترتدي في سب دين الهاشمي محمد - [00:54:20](#)

الى ان قال فيها قالوا له يا ساحرة يا ساحرة قالوا له يا فاجرا يا كافرا ما ظرها قول العادة الحسد قالت قريش قبلهم للمصطفى لا
ساحر ذا كاهن ذا معتمدي. قالوا يعم المسلمين جميعهم بالكفر - [00:54:58](#)

قلنا ليس ذا بمؤكد. الى ان قال الشيخ شاهد بعض اهل جهالة يدعون اصحاب القبور الهمدي. تاجعا وشمسانا وما ضاهاهما من قبة او
ترية او مشهد فدل على ان الشيخ كتب الى ساكن واسمه ملا عمران - [00:55:22](#)

عندهم الشيخ او العالم وانه كتب اليها عندها هؤلاء الاموات الذين يدعونهم من دون الله ويقتربون اليهم ان الشيخ ما انكر الا الشرك
الذى هو عبادة امثال هؤلاء وان هذا حقيقة هو الذي - [00:55:55](#)

هو الذي يفسد معنى التوحيد ويبطل عبادتهم. كانوا لما قالوا لا الله الا الله جاءوا بما يفسدتها وهو شركهم بهؤلاء الاموات. فلن تنفعهم
كلمة لا الله الا الله هذا تقرير الشيخ رحمة الله على هذه الكلمة. والله اعلم - [00:56:30](#)